

تفسير القرطبي {سورة الشعراء} 5{{695}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتل عليه النبأ ابراهيم قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا كذلك قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم الاقدمون الذي خلقي فهو يهديني والذي هو يطعمني - 00:00:00

والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميّتي ثم والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وجعل لي لسان صدق في الآخرين وجعلني - 00:02:07

النعيم انه كان من واغفر لابي انه كان من ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت للمتقين وبرزت الجحيم وبرزت الجحيم للغاويين وقيل لهم - 00:03:12

وقيل لهم اينما كنتم تعبدون اينما كنتي وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله وجنود ابليس اجمعون لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - 00:04:30

وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه ان يقص على كفار قريش ومن حوله - 00:05:27

يقرأ عليهم قضية ابراهيم مع ابيه وقومه واتل عليهم نبأ ابراهيم علي اقصص عليه ابراهيم قال العلماء العادة ان اول من يأتي نوح ثم من بعده وترتب الرسل على بعثتها - 00:05:48

ولكن هنا قدم ابراهيم قالوا لان قصة ابراهيم وقصة نبينا صلى الله عليه وسلم بينها تشابه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربه ان اتبع ملة ابراهيم ولان اهل ابراهيم كانوا عباد اوّثان - 00:06:21

وقريش كانت عبدة اوّثان ولان قوم ابراهيم لم يهلكوا وقريش لم تهلك وكأن بينهما تشابه لذلك قدمت هذه قبل قصة نوح للتشابه الحاصل قال تعالى واتلوا قص علينا النبأ الخبر الذي له شأن - 00:06:45

لا يقال النبأ الا للخبر الذي له شأن ابراهيم نبي الله وخليله والذي لم يؤمر بشيء الا وفى به. وابراهيم الذي وفى قال له اذهب الى مكة واترك ولدك وزوجك فعل - 00:07:08

قال له عملها قال له اذبح ولدك الوحيد تله للجبين ليذبحه حتى اخبر الله يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين واحد عنده ولد واحد هو الذي عنده يقال له اذبحه - 00:07:27

ولذلك هذا الدين ابتلاءات ابتلوا بالنعم تبتلوا بالنقم بالصحة بالمرض لا تبلون ولنبلونكم كل الحياة ابتلاءات نبأ ابراهيم هذا امر عجيب اذ قال حين قال لابيّه اباه ذهب به وحدي - 00:07:57

وبعدين بعده قال لقومه ادمجت القصة مع بعض ولذلك قال لابيّه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ ولا يبصروا ولا يغني عنك شيء. يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهديك صراطا سويا. يا - 00:08:23

لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان في غاية من الادب والجمال والتحذير والتخويف والرفق قال له ابوه اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي - 00:08:43

لارجو منك واهجرني مليا هنا حسن الخلق واللطفة والفضل فقال له يا ابي يا كافر يا مجرم سلام عليك سلام عليك. ساستغفر لك

ربي انه كان بي حفيا اذا اقصص عليهم يا نبي نأ قصة - [00:09:07](#)

ابراهيم مع ابيه وقومه حين قال لابييه وقومه ما تعبدون اي شيء تعبدونه او قالوا نعبد اصنام نعبد اصنامك فنظل لها عاكفين هؤلاء عندهم جراءة وحقق والتجمل بعبادة الاصنام ما يستحوا - [00:09:30](#)

ولذلك وسعوا الكلام ما لا تعبدون كان يقول اصناما كما قال ماذا ينفقون العفو دائما يأتي الجواب لكن هما وسعوا الكلام قالوا نعبد اصناما يعني عندهم صلف عندهم خطورة عندهم تجرؤ - [00:10:05](#)

بعدين قالوا فنوجل لها عاكفين قالوا هم كانوا يعبدون الكواكب والنهار لا توجد فيه الكواكب يعملوا اصنام يعبدوها في النهار كناية عن تلك فاذا جاء الليل عبدوه تلك الكواكب تكون منحوتة من اعواده ومن حجر - [00:10:30](#)

وتكون على شكل الانسان وهم عيادا بالله يعبدونها. نعبد اصناما هذا لا يتجمل به. هذا ينبغي ان يكتفوا وان يجحدوا وان يستحي من يفعل هذا. ثم قال نعبد اصناما فنظل لها عاكفين - [00:10:53](#)

قلة حيا ابراهيم قال لهم هل يسمعونكم تدعون لو ينفعونكم او يضررون طيب انتم تعبدون اصنام لكن الله اعطاكم عقول وجعلكم تفهمون هذه الاصنام اذا دعوتموها تستجب لكم تسمعكم قالوا - [00:11:13](#)

هل هل ايش قال هل يسمعونكم اذ تدعون اذا دعوتوهم سمعوكم قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضررونكم ان ان لم تفعلوا لهم شيء ان كفرتم بهم طيب ما الفائدة في هذه في عبادة من لا ينفع ولا يضر ولا يسمع ولا يعقل ولا يرى ولا يبصر - [00:11:42](#)

جماد لا فائدة فيه هنا الخطورة قالوا بل وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون وقفة بل وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون كثير من الناس يمنعه من الهداية ان اباؤهم كانوا ضلوا يا اخي ابوك اذا كان عنده عنده طريقة خطأ - [00:12:19](#)

اذا كان عنده مشكلة لا ينفك لا ينفك ابوك ان تكون معاه في الخطأ او ان تكون معاه في العذاب او ان تكون معك في جهنم ما الفائدة لك وله في ذلك - [00:12:49](#)

قالوا بل وجدنا اباؤنا يفعلون هذه النقطة كثير من الناس من الهداية نرجو الله السلامة والعافية ابي قال لا اخالف ابي لا لا يتبع الا الوحيين اما غير الوحياء غير الوحيين ما يمكن يكون خطأ - [00:13:02](#)

ابو طالب نفس القضية اللي منعتة من الايمان قال كيف نترك دين اباي واجدادي وتتبع ابن اخيتي ربيت وهو يتيم. كيف نجعله سيد وتتبعه ونترك دين اباي واجدادي اباؤك واجدادك الى جهنم - [00:13:25](#)

تريد تذهب معهم الى جهنم ايش الفائدة هذا قوم ابراهيم هل وجدنا اباؤنا؟ بل كله لم يقع لا فائدة فيه ولكن نضرب عن ذلك لكن وجدنا اباؤنا يفعلون ذلك ابو طالب - [00:13:46](#)

قال له ابن اخيه الطيب الطاهر الامين الذي مجمع الفضيلة عند نقطة الصفر يا عم قل كلمة احاج لك بها يا عم قل لا اله الا الله فجاءه شياطين الناس - [00:14:14](#)

واثاروا فيه الحمية اترغب عن ملة عبد المطلب اترغب عن ملتي عبد المطلب حتى هلك على الكفر عيادا بالله لا ترغبوا طيب ملة عبد المطلب اذا كانت ضالة لذلك ينبغي للمسلم - [00:14:30](#)

ان يتبعها الحق يتبع النجاة يا اب يا ام يا شيخ يا اسرة لا قبيلة لا ينفع الانسان الا الله والدين ولذلك ربنا قال اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل - [00:14:52](#)

وقالوا اتبعوا الاشياء اتبعوا الالباء الاسر اتبعوا الاعراف لا ما انزل اليهم لذلك لا بد من التجرد للدين الانسان يتجرد العلم يقوده لا تقود النصوص. النصوص هي اللي تقودها اذا قال الله - [00:15:14](#)

قل سمعا وطاعة. اذا قال رسول الله قل سمعا وطاعة. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا يكون لهم الخيرة فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - [00:15:38](#)

قالك ينبغي الحقيقة ان كل واحد منا يا ابني حياته على الدين تبني حياتنا على الدين حتى نكون سعداء اتقياء شرفاء فضلاء ما اردناه واعطاه لنا ربنا وما خفنا منه حمانا ربنا منه - [00:15:55](#)

هذا لمن قال ابراهيم لهم لما تبجحوا وقالوا هذا الكلام نعم قال لهم افرايتم اخبروني ما كنتم تعبدون انتم الحاضرون واباؤكم
الاقدمون فانهم جميعا عدو لي انا بريء منهم وبرءاء مني - [00:16:16](#)

قالوا كيف يقول للاصنام عدو وهي قال اما ان يكون المقصود فان من عبدها هذه الاصنام وكان يوم القيامة يكون بينه وبينها عداوة
لو انها لو كانت تعقل لك انت عدوة لي - [00:16:53](#)

اما على فرض او على ان واقع لان الذين يعبدون الاصنام يوم القيامة يقول الاصنام ما لنا وما لهم؟ يعطى للاصنام نطق وتبرأ منه قال
ما لنا في ذلك من علم - [00:17:11](#)

ولذلك يوم القيامة كل شيء ينطق الارض تنطق والفخر ينطق واليد تنطق صافي كل شيء ينطق هذا يوم القيامة تتجلى الامور ما هو
مثل الدنيا يمكن واحد يستتر قضيته يمكن يستتر اللي عنده لا - [00:17:27](#)

يوم القيامة كل شيء يكشف والطيب معروف والفاجر معروف وكل واحد مكتوب عليه ما يمكن واحد يستتر شيء هذا اللي الحقيقة
الفضيحة الكبيرة يوم القيامة. ولذلك ينبغي للانسان ان يستتر نفسه لا زال في الدنيا بان يتقي الله لا يفتضح - [00:17:47](#)

امام العالم رجل قالوا الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تندلق اقطابه في نار جهنم ويدور بها كما يدور في الرحي ويتجمع
عليها اهل النار قال كنت امر بالمعروف - [00:18:09](#)

ولا اتي وانهى عن المنكر واتي لانه لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة. لكن المشكلة من فعله للمنكر عدم
اتيانه للمعروف هذا الذي اورطه هؤلاء الذين تعبدونهم عدو لي - [00:18:26](#)

عدو زيد عدو والزيدان عدو والزيدون عدو الكل يقال عدو وقد يقول اعداء قد تأتي. نعم رب العالمين يمكن استثناء متصل ويمكن
استثناء منفصل المتصل الذي يكون من جنس المستثنى - [00:18:50](#)

المنفصل الذي يكون من غيره فان اصنامكم عدو لي لكن ربي هو الذي اعبدته وهو الذي اطيعه وهو الذي يفعل بي من الخير ويدفع
عني من الشر وقيل فانكم انتم واصنامكم عدو لي - [00:19:11](#)

الا من عبد رب العالمين منكم فليس عدوا لي ويكون استيلاء متفق ويكون في الكلام محذوف فانهم عدو لي الا من عبد رب العالمين
منكم فانه من اجدادكم واسلافكم فانه ليس عدو لي - [00:19:33](#)

ثم بين اوصاف الله التي ينبغي ان يشكر عليها وان يطاع وان يخاف منه. وان يغتنم المسلم فرصته في هذه الدنيا لينجو بنفسه نحن
الان في نعمة لاننا في الدنيا - [00:19:55](#)

المصيبة اهل القبور القبور الان الواحد منهم شاهد الحقيقة وكفت يده عن العمل اهل القبور يتمنى واحد ياتي ليقول لا اله الا الله
يتمنى واحد ياتي ليقول رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:20:16](#)

يتمنى احدهم ياتي ليصلي ركعتين يتمنى احدهم ياتي ليتصدق ولو بقرش نحن في الدنيا الان هذه نعمة من تاب الله عليه ومن
عمل الحسنات بدل الله له السيئات حسنات - [00:20:35](#)

وربنا كريم في الحقيقة نبادر يقول تعالى الذي خلقتني فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني رب العالمين الذي خلقتني او هو الله
الذي خلقتني الذي محل نصب او في محل رفع - [00:20:59](#)

خلقتني اوجدني من عدم الذي خلقتني ويهدين يهديني اي يرشدني ويوفقني للخير والذي هو يطعمني هو الذي يعطيني الرزق وهو
الذي يجعل الجسم يتمثل الاطعام لو لم يأمر الرب الجسم - [00:21:29](#)

امتصاص الأغذية لا يعيش احد لذلك هذا الخلق تمثل الاكسجين من يستطيع ان يعمل؟ هذا لا يقدر عليه الا الله تمثل الطعام في
الجسم وكيف يتحول الى الى الى حياة وطاقة في الجسم. هذه امور لا يقدر عليها الا الله - [00:21:59](#)

ولذلك الكون كله لا يمكن ان يوجد كائن حي لو اجتمع اهل اهل الارض بعلمائها واطبائها ورياضيها وعلماء الفيزيا والكيميا وكل العلوم
على ان يوجدوا كائن حي لا يستطيعون لا يمكن - [00:22:26](#)

ما يمكن يخلق كائن حي لكن اذا اخذوا الكائن واخذوه ووضعوه في الكائن اصل الكائن يأخذوه يمكن ينموه الخلية ويلقحوها يمكن

تتمى لكن يأتوا بخلية من انفسهم ما اوجدها الله - 00:22:53

ولذلك البذر الله اوجدهم يضعه في الارض لكن يروحوا ينتجوا بذر ما ما اوجدوا الله لذلك افمن يخلقك من لا يخلق؟ افمن يخلقك من لا يخلق؟ سر الكون الخلق يا ايها الناس ضرب مثلك فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله - 00:23:11
لن يخلقوا ايش؟ ولو اجتمعوا له لذلك هذا سر الكون. اذا لا يعبد الا الخالق لا يرجى الا الخلق لا يخاف الا من الخالق الذي خلقني هو يهديني موفقني للصلاة للصوم للصدقة لان بر بوالدي نكرم جيرانى - 00:23:39

ابتعد عن الربا عن الغش عن النميمة عن الغيبة عن ضياع الوقت عن ظلم الناس عن النظر الى الحرام عن سماع الحرام عن الكلام بالحرام. يوفق نور الدين. فنعمل الطاعات ونبتعد عن المعاصي - 00:24:08
والذي هو يطعمني لا يسقي ولا يطعم الا الله لانه لو شربت ولم يقدر الله كل ما شربت تعطش لكن الله جعل هذا يكون لك فائدة فيه واذا مرضت فهو يشفيك. هنا غير الاسلوب - 00:24:27

تأدبا مع ربه وجمال الاسلوب كما قال في الاية الاخرى ما قال واذا امرضني واذا مرضت فهو يشفيه كما قال هناك وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض اراد بهم ربهم رشدا - 00:24:49

هذا بلاغة القرآن وجماله واذا مرضت اعتلت صحتي باي شيء الله هو الشافي لا يذهب واحد القبر ويقول له اشفيني لا. الله هو اللي يشفي بعض الناس اذا مرض يذهب للقبور ويقول لهم انا اريد الشفاء. هذي مشكلة - 00:25:06
من لا يشفي الا الله واذا مرضت فهو ميسي اذا سألته وقال ربكم ادعوني بعض الناس يذهب للقبور يذهب ويسألهم واحد مات ايش عنده مسكين كثير من المسلمين يجعل حاجته على غير الله - 00:25:28

لا ينفع ولا يضر الا الله اذا سألته اسأل الله والله من خصائصه اجابة المضطر من خصائص خلق السماوات والارض من خلق السماوات والارض. امن يجيب المضطر كله مع بعض - 00:25:53

وقال قليلا ما تذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله لا يشارك فيه غيره ولذلك هذه الثلاثة يطلبها الناس من القبور امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:26:13

ويجعلكم هذه الناس اذا احتاجوها يذهبوا للقبور ويقول انا اريد ولد انا اريد مال انا اريد صحة هذا لا يجوز قال الله القبور يزار لغرضين الغرض الاول الاتعاظ الثاني الدعاء لهم - 00:26:32

كنت نهيتكم عن زيارة القبور تزورها الا تزورها؟ فانها تذكر الآخرة فلما جاءها قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون حول العقل لاحقون يغفر الله لنا ولكم - 00:26:52

اذا يدعى لها ويتذكر الانسان الموت حتى يتوب ويقنع عن المعاصي وينشق في الطاعة لينجو يوم القيامة ما تزال تدعى والذين يدعون القبور هؤلاء على خطر الذي يدعو القبور على خطر - 00:27:15

القبور لا تدعى يدعى الله واذا والذي يميّتي ثم يحيين هو الذي ينزع الروح وهو الذي يحييني يوم القيامة ثم قال لان هذه ثم على بابها من بعد الاحياء والموت مدة عتابي ثم - 00:27:35

والذي اطمع وارجوه ان يغفر لي خطيئتي يوم يوم القيامة قال العلماء او قالت الاسرائيليات انه قال فعله كبيرهم وقال اختي وقال اني سقيم هذه الثلاثة ورد وهي كانت معاريض ولمصالح - 00:27:56

لذلك في الاحاديث لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا اما قوله بل فعله كبيرهما ما قوله هذا ربي قالوا ليست ايوه وبعضهم يجعلها من ذلك لان ابراهيم جعلها على سبيل الاستدراج لقومه ليبين لهم - 00:28:26

ان عبادة غير الله ضلال اذا قال لهم اهذا ربي على زعمكم فلما افلا قال لا احب الافلين ثم قال فلما رأى السبت قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت - 00:28:51

قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ودل على ذلك على ان ابراهيم امران. الامر الاول قوله وتلك حجتنا اتينا ابراهيم - 00:29:09

وقوله وما كان من المشركين فهذان الدليل ان يدلان على ان ابراهيم كان يريد ان يستدرج قومه حتى يقول لهم ان الكواكب لا تصلح ان تكون الهة لانها تغير اما الله الدائم لانه اذا تغير يفسد الكون - [00:29:28](#)

الله لابد ان يكون قائم لا تأخذه سنة ولا نوم يعزها ويذلها ويميتها ويحييها ويرفعها ويضعها هذا فاذا غفل الكون يتلاطم ويهلك والذي ارجو واطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم القيامة يوم الدين - [00:29:49](#)

ربي هب لي حكما هب لي علما واصابة في الرأي وفهما حكما اي حكمة الذي هي العلم العمل به. هذا هو الحكمة. الحكمة ان يرزق العبد العلم والعمل به. هذه هي الحكمة - [00:30:14](#)

حكما اي علما واستقامة وفهما هب لي علما واستقامة وفهما والحقني بالصالحين واجعلني من جملة الصالحين معهم في الجنة من الرسل الملائكة ومن الانبياء ومن الصالح الامم واجعل لي لسان صدق في الآخرين - [00:30:41](#)

وارزقني ثناء وذكرنا حسنا يستمر الى يوم القيامة ابيتني به ولما وفقتني فاجعلني اذكر بالخير يتربى علي ويترحم الي ان تأتي الآخرة واجعل لي لسان صدق اي ثناء طيبا ممن يخلفني من البشر الى قيام الساعة - [00:31:13](#)

صدق اي كلاما طيبا عني يأتيه دين بعد دين الى الى نهاية الدنيا واجعل لي لسان صدق في الآخرين اي المتأخرين عني واجعلني من ورثة جنة واجعلني من الذين يرثون الجنة. لان كل مخلوق له منزل في الجنة وله منزل في النار - [00:31:46](#)

فاذا دخل اهل النار النار ورث اهل الجنة منازلهم في الجنة واذا دخل اهل يعني النار النار اهل الجنة الجنة ورث اهل النار اهل الجنة الذي اعدت لهم لو لم يكونوا من اهل الجنة - [00:32:11](#)

سيزداد هؤلاء ضبطه ويزداد هؤلاء حزنا واسفا والما على ضياع منازلهم ولذلك الخسارة الكبيرة الذي يفقد نفسه وماله واهله يوم القيامة الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران - [00:32:30](#)

المبين ولذلك الانسان يجتهد الا يكون من الخاسرين واغفر لابي انه كان من الضالين الذاهبين عن الحق قالوا ابراهيم قال هذا قبل ان يتيقن ان اياه لما تيقن تبرأ منه - [00:32:50](#)

ولذلك لما قال الله ايوه قال وما كان استغفار ابراهيم لابيئه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه سيدنا ابراهيم فواه حليم وزير التأوه وكثير الخوف كثير الحلم على من اخطأ عليه - [00:33:23](#)

واغفر لابي انه كان من الضالين عيادا بالله ولا تخزني يوم يبعثون يعني لا تجعلني يوم القيامة اكون من الذين يعني اعوذ بالله كانوا اصحاب فظهر عليهم الذنب واخذوا نتائج الذنب يوم القيامة - [00:34:01](#)

وهذا الخوف على ان الانسان ينبغي ان يبقى على على الايمان حتى يموت لان الخزي يوم البعث يكون عندما تأتي للانسان المنية يتغير حاله عيادا بالله لان الانسان اذا مات على الدين خلاص امين - [00:34:29](#)

لكن اذا كان في اخر حياته وكأنه قريب من القيامة عيادا بالله يقلب ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - [00:34:49](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. في صحيح البخاري فيما يبدو للناس وهذه تعطي للمسلم نوع من الطمأنينة لانه الذي يعمل بعمل اهل الخير حقيقة الله يوفقه للخير - [00:35:08](#)

ولذلك قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا للعمل وقال ان كل شخص ميسر لما خلق له ولا تخزني يوم يبعثون يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا ذنوب - [00:35:27](#)

عندك بلايين عندك مئات الاولاد عندك الاصدقاء لا ينفع يوم القيامة الا من اتى بقلب سليم من النفاق سليم من الشرك من الغل سليم من الحسد من الرياء الناس من احتقار المسلمين - [00:35:49](#)

ان الله لا ينظر دخل واحد قال ما تعدون هذا قال هذا ليس اذا خطب لا يسمع له واذا خطب لا لا يزوج قال حري قال ملء الارض منها خير منه هذا - [00:36:16](#)

الله لا ينظر الى صوركم ولا ولكن القلب القلب من اتى الله بقلب نحاول نظهر قلوبنا يحاول ان يصلح قلوبنا ولذلك ما رأيت اجمل من

الاسلام اكبر شيء يجعل القلب نظيف ان الانسان يتبع الدين. ولذلك الاسلام يحاول ان يزيل مكامل المرض. والله لا يؤمن احدكم -

[00:36:37](#)

والله في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه هذا نزع للغل نزع للحسد نزع للحقد نزع للكراهية. ايجاد

الألفة. ايجاد المحبة. ايجاد الإنتاج. لإيجاد الرفق. ايجاد يعم العالم - [00:37:06](#)

الرخاء والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه لا يحب لنفسه الاسلام يزرع من ستر على مسلم ستره الله من تتبع عورات المسلمين

تتبع الله عورته وفضحه في قعر داره - [00:37:28](#)

من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة لا مثل لهذا الدين والاحسان والرفق والايثار والستر

والالفة لابد ان نوصل هذا الدين للعالم - [00:37:49](#)

لا بد ان نعتني بالبرامج التي ترسل هذا الدين لاقصى الخلق الصين في حاجة ان يبلغ اهل هذا الدين الدول التي لا تفهم العربية في

حاجة ان نترجم لها معاني الدين ونوصلها - [00:38:12](#)

في حاجة لمراكز عملاقة تفهم الناس هذا الدين وان تكون في اذاعات وقنوات ونشرات بكل اللغات لتفهم العالم هذا الدين كثير من

هؤلاء اذا دخل النار نخاف ان يلبنا يوم القيامة ويقولون يا ربي ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام - [00:38:29](#)

ولم يفهمونا هذا الدين. يا رب انتقم لنا من المسلمين لانهم حالوا بيننا وبين الاسلام وما لا يكون موقفنا يوم القيامة؟ لابد ان نتساعد

على اصال هذا الدين للعالم هذا الدين لا يقاوم - [00:38:52](#)

هذا الدين كله نبل كله جمال كله حسن كله صدق اية اية في الجمال الا من اتى الله بقلب سليم. بعدين وقربت الجنة وازلفت الجنة

للمتقين قربت وبعدين اما النار - [00:39:10](#)

وضحت وبرزت الجحيم وعدت وخلت مكشوفة يذهبوا لها ليزداد الالم ويزداد الاهانة ويدفوا ويدعوا حتى يدخلوا فيها اما الجنة

فتقرب له قربت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم الغاوي وقلنا ان اغلب القرآن - [00:39:36](#)

في بيان الصفتين حتى يرى الانسان جمال الجنة وحسن ما فيها واوصافها لا يدخلها. ويرى قبح النار وخطورة ما فيها واوصافها

ليجتنبها حتى يبقى كل واحد على بصيرة قبل ان يفوت الاوان - [00:40:04](#)

الحمد لله على هذا الدين ايوه وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون اينما كنتم تعبدون من دون الله

يساعدونكم او ينتصرون لانفسهم الحاصد فيها كبكب كبة مكررة - [00:40:25](#)

كب وكب يقال كب كبوا تكبيبا بعد تكبيب او قيل جعلت رؤوسهم هي الاسفل. او جمعوا وكلمة كبكب تدل على انهم كبوا مرة

بعد مرة هم والغامون وجنود إبليس - [00:40:54](#)

اجمعون نرجو الله جل وعلا ان يعيذنا من النار وان يرزقنا الجنة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه.

اللهم لا تجعل الامر ملتبسا لنا فنضل - [00:41:17](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا واصالنا واجعل

الى جنتك مصيرنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. خزائن - [00:41:35](#)

الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:41:58](#)